

الدارس في تاريخ المدارس

ابن مفلح ولم يذكر ايضا انه درس بها فتعين التحرير .

واما والده ناصح الدين فقال الذهبي رحمه الله تعالى في تاريخه العبر في سنة اربع وثلاثين وستمائة والناصح بن الحنبلي ابو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الشيخ ابي الفرج الشيرازي الانصاري الحنبلي الواعظ المفتي ولد بدمشق سنة اربع وخمسين وبرز في الوعظ ورحل وسمع من شهدة وطبقته وسمع بأصبهان من ابي موسى المديني وغيره وله خطب ومقامات وله تاريخ الوعظ انتهت اليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين في ثالث المحرم انتهى وقال شيخنا ابن مفلح في طبقات الحنابلة عبد الرحمن ابن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الانصاري الشيرازي الفقيه الواعظ ناصح الدين ابو الفرج سمع من والده والقاضي ابي الفضل محمد بن الشهرزوري وعلي بن نجا وغيرهم رحمهم الله تعالى شرع في الاشتغال ورحل الى البلاد سمع ببغداد واصبهان والموصل من جماعة ودخل بلادا كثيرة واجتمع بفضلها واشتغل ببغداد علي ابي الفتح ابن المني واشتغل بالوعظ وبرع فيه وحضر فتح بيت المقدس مع السلطان صلاح الدين ودرس بعدة مدارس منها الحنبلية مدرسة جده ودرس بالمسمارية دولا مع اسعد بن المنجا ثم اشتغل بها بنو المنجا بحكم ان نظرها لهم ثم بنت لهم صاحبة وهي ربيعة خاتون مدرسة بالجل تسمى صاحبة فدرس بها فكان يوما مشهورا وحضرت الواقفة من وراء الستر وانتهت اليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين وكان يساميه في حياته وبينهما مراسلات حدث بدمشق وبغداد وغيرهما وكان له مصنفات وهو من بيت الحديث والفقه سمع منه النابلسي خالد وابن المنجا الحافظ توفي يوم السبت ثالث المحرم سنة اربع وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بيومه في تربتهم بسفح قاسيون انتهى قال الاسدي في تاريخه في سنة تسع عشرة وستمائة عبد الكريم ابن الفقيه نجم الدين بن نجم بن شرف الاسلام عبد الوهاب ابن الشيخ ابي